

الأنشطة الدبلوماسية

الرباط 12/01/2012 : السيد كريم غلاب يعقد ندوة صحفية لتقديم اهم المستجدات التي عرفها النظام الداخلي

, الجمعة 13 يناير 2012 >



مجلس النواب أبان عن قدرته على حل اشكالية تنزيل الدستور

وتوفير نظام داخلي يمكنه من آليات الاشتغال



الرباط 12/01/2012

أكد رئيس مجلس النواب السيد كريم غلاب، اليوم الخميس، أن المؤسسة التشريعية أبانت عن قدرتها على حل إشكالية تنزيل الدستور وتوفير نظام داخلي يمكنها من آليات الاشتغال.

وأضاف السيد غلاب، في ندوة صحفية خصصت لتقديم أهم المستجدات التي عرفها النظام الداخلي لمجلس النواب الذي صودق عليه بالاجماع، أن مراجعة النظام الداخلي للمجلس تعتبر "مراجعة أولية" همت نقل المقتضيات الجديدة التي جاء بها الدستور وترجمتها وملائمتها، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بملائمة النظام الداخلي السابق مع الدستور الجديد.

وأكد أن هذه الملائمة كانت "قانونية" ومكنت مجلس النواب من آليات الاشتغال، مضيفاً أنه تم الاعتماد خلال مراجعة النظام الداخلي السابق على منهجية تشاركية همت مرحلتين، المرحلة الأولى تم خلالها إدخال إصلاحات تتعلق بتنزيل الدستور قصد التمكن من الشروع في العمل، في حين أن المرحلة الثانية تهم تأسيس لجنة مراجعة النظام الداخلي، طبقاً لمقتضيات النظام الداخلي الجديد ومصادقة المجلس الدستوري عليه،

وقال إنه انطلاقاً من الإرادة القوية للاسراع في تقييم عمل مجلس النواب وإصلاحه والرفع من نجاعته تم الالتزام للاشتغال مابين الدورتين للانتهاء من المراجعة الثانية للنظام الداخلي للمجلس.

من جهة أخرى، أكد السيد غلاب أن الصيغة الحالية للنظام الداخلي تحمل عدة مستجدات أغلبية أسسها نابعة من الدستور الجديد، وذلك في ما يتعلق بالرفع من أداء مجلس النواب، والذي فضلا عن دوره الرقابي، يصدر ويعدل القوانين.

وأضاف أن تعزيز أداء المجلس يتمثل بالخصوص من خلال الرفع من عدد اللجان الدائمة و تعزيز وإغناء نوعية أعمال المجلس من خلال إقرار مقتضيات جديدة تتعلق بحضور رئيس الحكومة مرة كل شهر إلى مجلس النواب، ومناقشة تقارير بعض المؤسسات والهيئات الوطنية سواء في اللجان الدائمة أو في الجلسات العامة، وكذا تعزيز الدور التشريعي للمؤسسة من خلال الجلسة الشهرية المخصصة لدراسة مقترحات القوانين.

ولم يفوت السيد غلاب التأكيد على أن تعزيز البناء الديمقراطي للمملكة يحتاج الى برلمان يتوفر على جميع آليات العمل حتى يعكس اهتمامات وانشغالات المواطنين، مضيفاً أن الانشغال الكبير هو تحقيق برلمان القرب وجعل هذه المؤسسة مرآة تعكس طموحات وانتظارات المواطنين.

وبخصوص موضوع القناة البرلمانية، شدد رئيس مجلس النواب على أنه سيتم الاشتغال على هذا المشروع لاجراجه إلى حيز الوجود "في أقرب وقت"، مشيراً في هذا الاطار إلى الاشكاليات المرتبطة بهذا الموضوع والمتعلقة بالجانب المؤسساتي والعملي والتنظيمي.

ولدى جوابه عن سؤال بخصوص العلاقة مع وسائل الاعلام، أكد السيد غلاب على "ضرورة تقنين التعامل معها حتى لا يبقى ذلك ارتجالاً وأن

"حضورها يجب أن يكون مؤسساتيا", مضيفاً أنه سيتم "توفير امكانيات عمل لهذه الوسائل, وذلك وفق الامكانيات المتاحة

يذكر أن النظام الداخلي لمجلس النواب سيحال بعد المصادقة عليه من قبل أعضاء المجلس, على المحكمة الدستورية التي ستبت في شأن مطابقتة لأحكام الدستور طبقاً للفصلين 69 و132 ليتم نشره في الجريدة الرسمية

المصدر : ومع